

التحليل المكاني لإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

أ.د جواد كاظم الحسناوي

جامعة الكوفة كلية التربية للبنات

jawadk.obaid@uokufa.edu.iq

اعداد الباحث: م. زينب عباس موسى

العنوان : جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

العنوان البريدي: zainb1982shn2gmail.com

Spatial analysis of vegetable crop production in Babylon Governorate for the year 2020

Prepared by the researcher: M. Zainab Abbas

Prof.Dr.Jawad kadhim obaid

AL-Hassnawy Address: University of Babylon / College of Basic Education

Postal address: zainb1982shn2gmail.com

المستخلص :

تُعدّ مَحَاصِيلُ الْخُضَرِ مِنَ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ الْمَهْمَةِ ذات القيمة الغذائية العالية ، فهي تُشكّلُ جُزءًا كبيرًا مِنَ الْغِذَاءِ اليوميِّ لِلسُّكَّانِ ، إذْ تُحتَوِي على نِسَبٍ جَيِّدَةٍ مِنَ الْمَعَادِنِ وَالْأُمْلَاحِ وَالْفِيْتَامِيْنَاتِ ذات الأهمّيّةِ كَبِيْرَةٍ لِصَحَّةِ الْإِنْسَانِ . تَزْرَعُ مُخْتَلِفُ أَصْنَافُ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ (الصَّيْفِيَّةِ وَالشَّتْوِيَّةِ) فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ ، فَقَدْ بَلَغَتْ الْمِسَاحَةُ الْمَزْرُوعَةُ بِمَحَاصِيلِ الْخُضَرِ فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ لِسَنَةِ ٢٠٢٠ (٨٨٤١٢) دُونْمًا " ، وَتَبَايُنَتْ هَذِهِ الْمِسَاحَاتُ عَلَى مُسْتَوَى الْوَحْدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ .

Abstract:

Vegetable crops are important agricultural crops with high nutritional value, as they constitute a large part of the daily food of the population, as they contain good proportions of minerals, salts and vitamins of great importance to human health

The various varieties of vegetable crops (summer and winter) are distributed in the province of .Babil

الكلمات المفتاحية

المناخ ، خضروات، الصيفيّة والشتويّة ، درجات الحرارة

كيفية الاقتباس

موسى ، زينب ، عباس التحليل المكاني لإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

المقدمة :

تعدّ مَحَاصِيلُ الْخُضَرِ مِنْ أَهَمِّ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ بِشَكْلِ عام ، فهي تُشكّلُ الْمَصْدَرَ الرَّئِيسَ لِلْغِذَاءِ اليوميِّ لِلسُّكَّانِ وَالَّذِي لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْهَا بِمَحَاصِيلٍ أُخْرَى ، لَمَّا تَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ رَخْصِ اسْعَارِهَا ، فَضْلًا عَنْ مَا تُحتَوِيهِ مِنْ فَوَائِدٍ كَبِيرَةٍ مِنْ مَعَادِنِ وَأُمْلَاحِ وَفِيْتَامِيْنَاتٍ ، وَبِالنِّسْبَةِ لِمَحَافِظَةِ بَابِلَ فَهِيَ تَتَمَتَّعُ بِمَقْوَمَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ جَيِّدَةٍ تُمْكِنُهَا مِنْ إِنتَاجِ أَصْنَافٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنْ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ (الصَّيْفِيَّةِ وَالشَّتْوِيَّةِ) ، وَ قَدْ تَنَاقَلَ الْبَحْثُ دِرَاسَةً أَهَمَّ الْمَقْوَمَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي زِرَاعَةِ هَذِهِ الْمَحَاصِيلِ ، فَضْلًا عَنْ تَحْلِيلِ زِرَاعَةِ وَإِنْتِاجِ هَذِهِ الْمَحَاصِيلِ عَلَى مُسْتَوَى الْوَحْدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ فِي الْمَحَافِظَةِ .

أولاً : مُشْكِلَةُ الْبَحْثِ :

- ١ - هل يتضح وجود تباين مكاني لإنتاج محاصيل الخضر بين الوحدات الإدارية في محافظة بابل
- ٢ - هل أثرت العوامل الطبيعية في تباين زراعة وإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل . ثانيًا : فَرْضِيَّةُ الْبَحْثِ :
- ١ - هُنَاكَ تَبَايُنٌ كَبِيرٌ فِي التَّحْلِيلِ الْمَكَانِيِّ لِإِنْتِاجِ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ بَيْنَ الْوَحْدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ

أُثِرَت العوامل الطَّبِيعِيَّة بِشَكْلٍ كَبِيرٍ فِي زِرَاعَةِ وَإِنْتِاجِ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ وَبِالتَّالِي أَدَّى ذَلِكَ إِلَى تَبَايُنِ التَّحْلِيلِ الْمَكَانِيِّ لِإِنْتِاجِهَا بَيْنَ الْوَحَدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ فِي الْمَحَافِظَةِ .

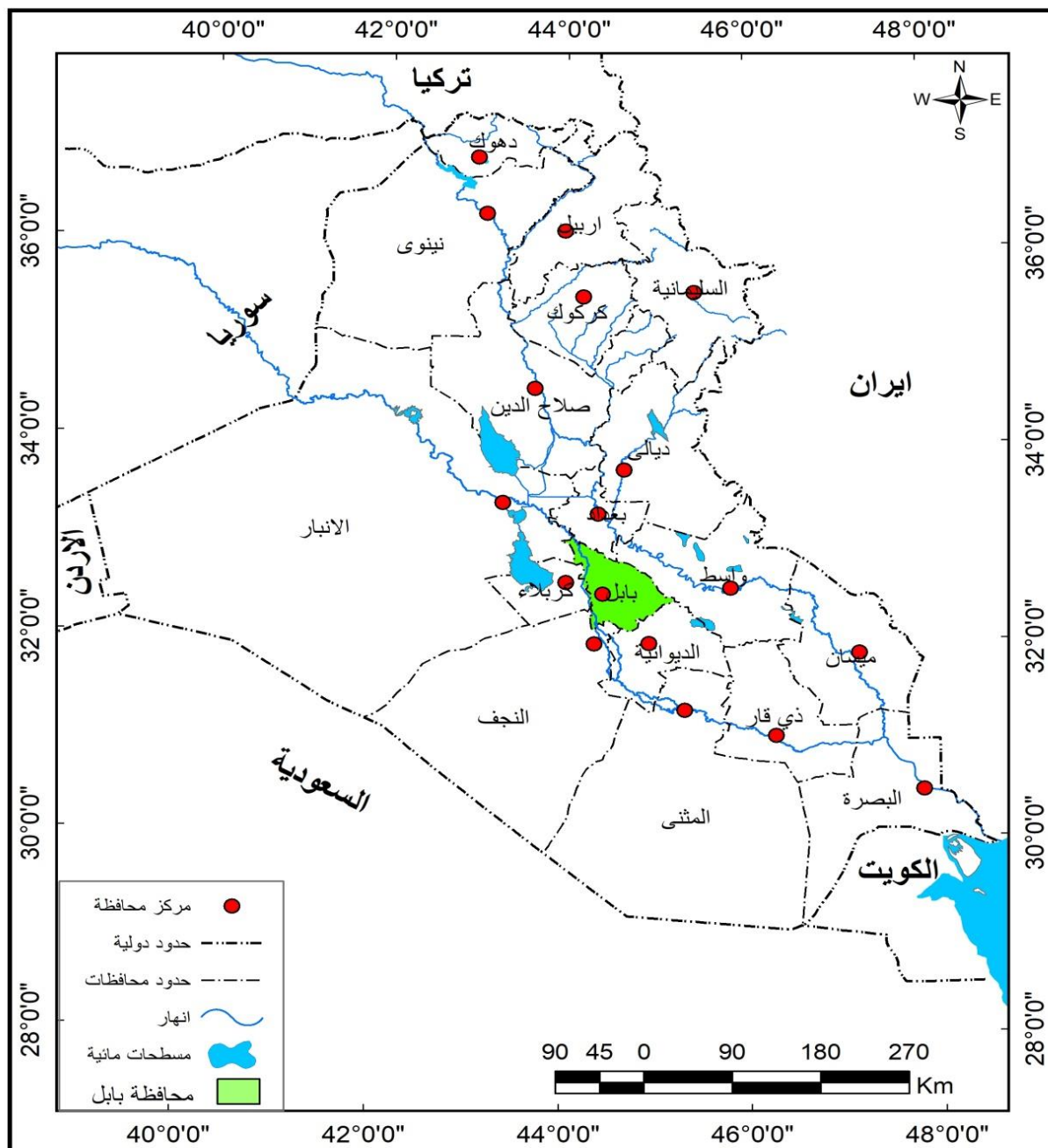
ثَالِثًا : هَدَفَ الْبَحْثُ : يَهْدِفُ الْبَحْثُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ تَبَايُنِ التَّحْلِيلِ الْمَكَانِيِّ لِإِنْتِاجِ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ عَلَى مُسْتَوَى الْوَحَدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ ، فَضْلاً عَنْ إِبْرَازِ أَثَرِ الْعَوَامِلِ الطَّبِيعِيَّةِ عَلَى زِرَاعَةِ وَإِنْتِاجِ هَذِهِ الْمَحَاصِيلِ .

رَابِعًا : مَنَهْجِيَّةُ الْبَحْثِ : تَمَّ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْمَنَهْجِ الْجُغْرَافِيِّ الْوَصْفِيِّ ، فَضْلاً عَنْ الْمَنَهْجِ الْكَمِّيِّ لِإِظْهَارِ التَّبَايُنِ الْمَكَانِيِّ لِإِنْتِاجِ مَحَاصِيلِ الْخُضَرِ فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ .

خَامِسًا : حُدُودُ مِْنَطَقَةِ الْبَحْثِ :

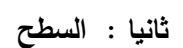
تَقَعُ بَيْنَ حَظِّي طُولِ (٥٧ - ٤٣ ° وَ ١٢ - ٤٥ °) شَرْقًا وَبَيْنَ دَائِرَتَيْ عَرْضِ (٦ - ٣٢ ° وَ ٨ - ٣٣ °) شِمَالًا ، وَيَقْتَرِبُ شَكْلُ الْمَحَافِظَةِ مِنْ هَيْئَةِ الْمَثَلثِ تَكُونُ قَاعِدَتُهُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ وَرَأْسُهُ الضَّيْقُ يَنْجِهْ نَحْوَ الشَّامَالِ الْغَرْبِيِّ ، تَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا (٥١١٩ كم ٢) أَيْ بِنِسْبَةِ (١.٢ %) مِنْ مَجْمُوعِ مِسَاحَةِ الْعِرَاقِ ، وَبِذَلِكَ فَالْمَحَافِظَةُ تَتَوَسَّطُ الْعِرَاقَ مَوْقِعًا شَاغِلَةً الْقِسْمَ الْغَرْبِيَّ مِنَ السَّهْلِ الرَّسُوْبِيِّ وَالْقِسْمَ الشَّامَالِيَّ مِنْ مِْنَطَقَةِ الْفُرَاتِ الْأَوْسَطِ بِحُدُودِ تَحْتُلُهَا مَحَافِظَةُ بَغْدَادِ شِمَالًا وَمَحَافِظَةُ وَاسِطِ شَرْقًا وَمَحَافِظَةُ الْأَنْبَارِ وَكَرْبِلَاءَ غَرْبًا وَمَحَافِظَتَا النَّجَفِ وَالْقَادِسيَّةِ جَنُوبًا ، خَرِيْطَةُ (١) . وَتَتَكَوَّنُ مَحَافِظَةُ بَابِلَ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ وَحْدَةً إِدَارِيَّةً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَقْضِيَّةٌ بِمَا فِيهَا قَضَاءُ الْحِلَّةِ ، قَضَاءُ الْمَحَاوِيلِ ، قَضَاءُ الْهَاشِمِيَّةِ وَقَضَاءُ الْمُسَيْبِ أَمَّا النَّوَاحِي حَسَبَ تَسْلُسُلِ الْأَقْضِيَّةِ الْمَارَّةِ الذَّكَرُ فَهِيَ نَاحِيَةُ (أَبِي غَرَقَ ، الْكَفْلَ ، وَمَرْكَزُ الْقَضَاءِ) ، وَ (نَاحِيَةُ الْإِمَامِ ، الْمَشْرُوعَ ، وَمَرْكَزُ الْقَضَاءِ) ، (وَنَاحِيَةُ الْقَاسِمِ وَالشُّومْلِي وَالطَّلِيْعَةُ وَالْمَدْحَنِيَّةُ وَمَرْكَزُ الْقَضَاءِ) ، وَ خَرِيْطَةُ (٢)

خريطة رقم (١) موقع محافظة بابل من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٠

خريطة رقم (٢) الوحدات الادارية في محافظة بابل



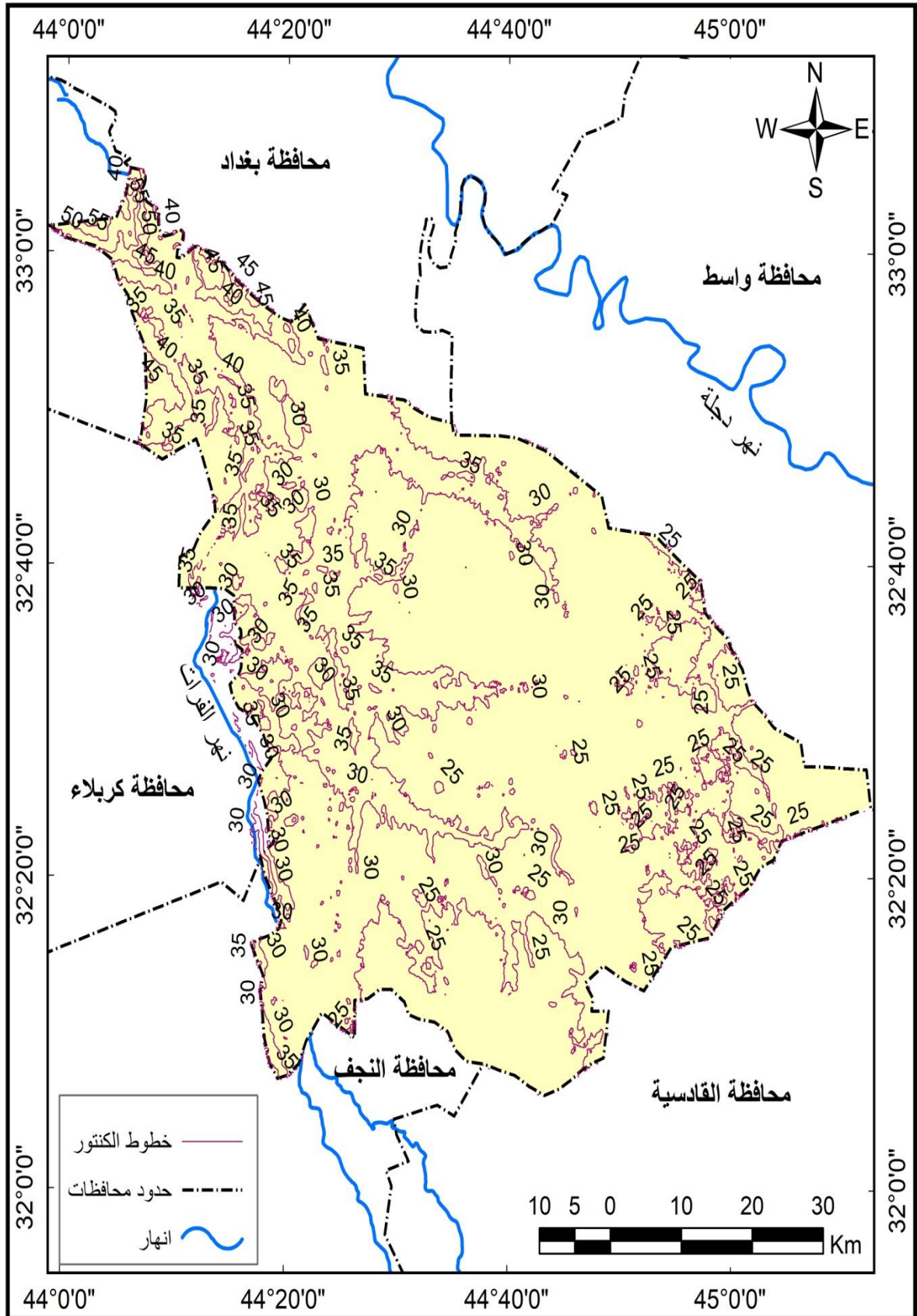
تتحدد العمليات الزراعية وفق الشكل الخارجي للتضاريس الأرضية ، وعليه فإن المرحلة الأولى التي تواجه المنتج الزراعي تتمثل في إيجاد طبيعة سطح الأرض الذي يتفق مع طبيعة الإنتاج الزراعي ، سواء ما كان منها مرتبطاً لطبيعة النباتات أم بطبيعة العمليات التي يحتاج إليها ^(١)، ويتمثل تأثير السطح على النشاط الزراعي في صورتين بشكل (مباشر وغير مباشر) ، إذ يتمثل تأثيره المباشر في تحديد انحدار سطح الأرض وسُمْك التربة وحالة التصريف ، أما التأثير غير المباشر فيتمثل في تركيز الزراعة في النطاقات السهلية أكثر من غيرها من المناطق الأخرى ، وبذلك فإن مظاهر السطح أما أن تكون عاملاً يساعِد على تطوير النشاط الزراعي أو العكس فهي تظهر مدى تكيف الإنسان مع الواقع الطبوغرافي ^(٢).

فالسطح المناسب لزراعة جميع أنواع المحاصيل الزراعية يكون عند درجة الانحدار (١ . ٣) درجات ، لأن انبساط الأرض يجعلها مناسبة من حيث تكوين التربة وسهولة تسرب المياه وتصريفها ، وفي حالة تجاوز انحدار الأرض عن (١٥) درجة فإنه يشكل عقبة أمام ممارسة النشاط الزراعي ، وفي الوقت نفسه تكون التربة معرضة لعمليات الانجراف وقلة الاحتفاظ بالمياه ويكون من الصعوبة استخدام الآلات الزراعية ، الأمر الذي يتطلب اتباع نظام آخر في الزراعة يمكن أن يتغلب على مثل هذه المحددات باستخدام وسائل الري الحديثة (الري بالرش) ^(٣).

وبالنسبة لمنطقة الدراسة والتي تُعد جزءاً من منطقة السهل الرسوبي ، فهي تتميز بالانبساط العام والانحدار البسيط من شمالها إلى جنوبها ، إذ نجد من خلال ملاحظة خطوط الارتفاع المتساوية خريطة رقم (٣) ، أن أرض منطقة الدراسة تتدرجاً من الشمال نحو الجنوب ، إذ إن خط الكنتور (٤٤) يمر بالأقسام الشمالية منها ، على حين يمر خط الكنتور (٢٠) مع حدودها الجنوبية .

خريطة (٣) : خطوط الكنتور في منطقة الدراسة

-
- (١) نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهذاني، الجغرافية الزراعية، ط٢ منقحة، مصدر سابق، ص٤٥.
- (٢) محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويدي ، الجغرافية الزراعية (اسس - مبادئ - اساليب بحث)، ط١، مكتبة دليز للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٢٠، ص ٤١ .
- (٣) امانة جبار مطر درويش لدليمي، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، ص١٦-١٧.



المصدر: مرئية فضائية نوع DEM (نموذج التضرس الرقمي) لسنة ٢٠١٥ ومعالجتها باستخدام برنامج Arc Map 10.5
التربة

تُعدُّ ثُرْبَة مِنطَقَة الدَّرَاسَة مِن نَوْع التُّرْب (الرُّسُوبِيَّة - المُنْقُولَة) ، إِذ تَكُونَت بِفَعْل تَجْمُع المَوَادِّ المُخْتَلَفَة الَّتِي نَقَلَتْهَا الأَنْهَار مِن فُتَات صَخْرِيَّة وَأَمْلَاح ذَائِبَة وَغَيْرَهَا ، فَضْلاً عَن تَجْمُع الرُّوَاسِب الهَوَائِيَّة الَّتِي نَقَلَتْهَا الرِّيح مِن مَنَاطِق مُجَاوِرَة لِلسَّهْلِ الرُّسُوبِيِّ ^(٤)، تَتَمَيَّز هَذِهِ التُّرْب بِأَنَّهَا حَدِيثَة التَّكْوِين وَذَات طُبُوغَرَفِيَّة مُسْتَوِيَّة وَالْمَادَّة الأَصْل تَرسُّبَات نَهْرِيَّة ، وَان نَسَجَتْهَا مُتَوَسَّطَة النُّعُومَة بِصُورَة عَامَّة مَاعِداً تَرِب المُنخَفَضَات الَّتِي تَتَّصِف بِأَنَّهَا نَاعِمَة النَّسْجَة وَتَتَمَيَّز بَعْضُهَا بِأَنَّهَا ذَات مُلُوحَة عَالِيَة ^(٥) خَرِيطَة رَقْم (٤) . وَبشْكَل عَامٍّ فَإِنَّ التُّرْب فِي مِنطَقَة الدَّرَاسَة تَتَّصِف بِعِدَّة صِفَات هِيَ :

١- الطباقية

٢-ترب عميقة

٢- ماء أرضي مرتفع

٣- تجمع الاملاح بسبب تأثير المناخ والماء الارضي المرتفع

٤- الصرف الرديء

٥- التشقق السطحي للتربة ^(٦)

و وتصنف التربة في منطقة الدراسة الى عدة اصناف جدول رقم (١)

جدول (١) اصناف الترب في محافظة بابل

اصناف التربة	المساحة/ كم ^٢	النسبة المئوية%
ترب احواض الانهار الرديئة	٢١٠٣	٣٨.٧١
ترب احواض الانهار المظمورة	١٦٠٣	٢٩.٥٠
ترب الكثبان الرملية	٢٦٦	٤.٩٠
ترب المنخفضات	٧٣٩	١٣.٦٠
ترب حصوية جبسية	٢٠	٠.٣٧
ترب صحراوية جبسية مختلطة	٢٩٨.٠	٥.٤٨
ترب اكتاف الانهار	٤٠٤	٧.٤٤
المجموع	٥٤٣٣	١٠٠.٠٠

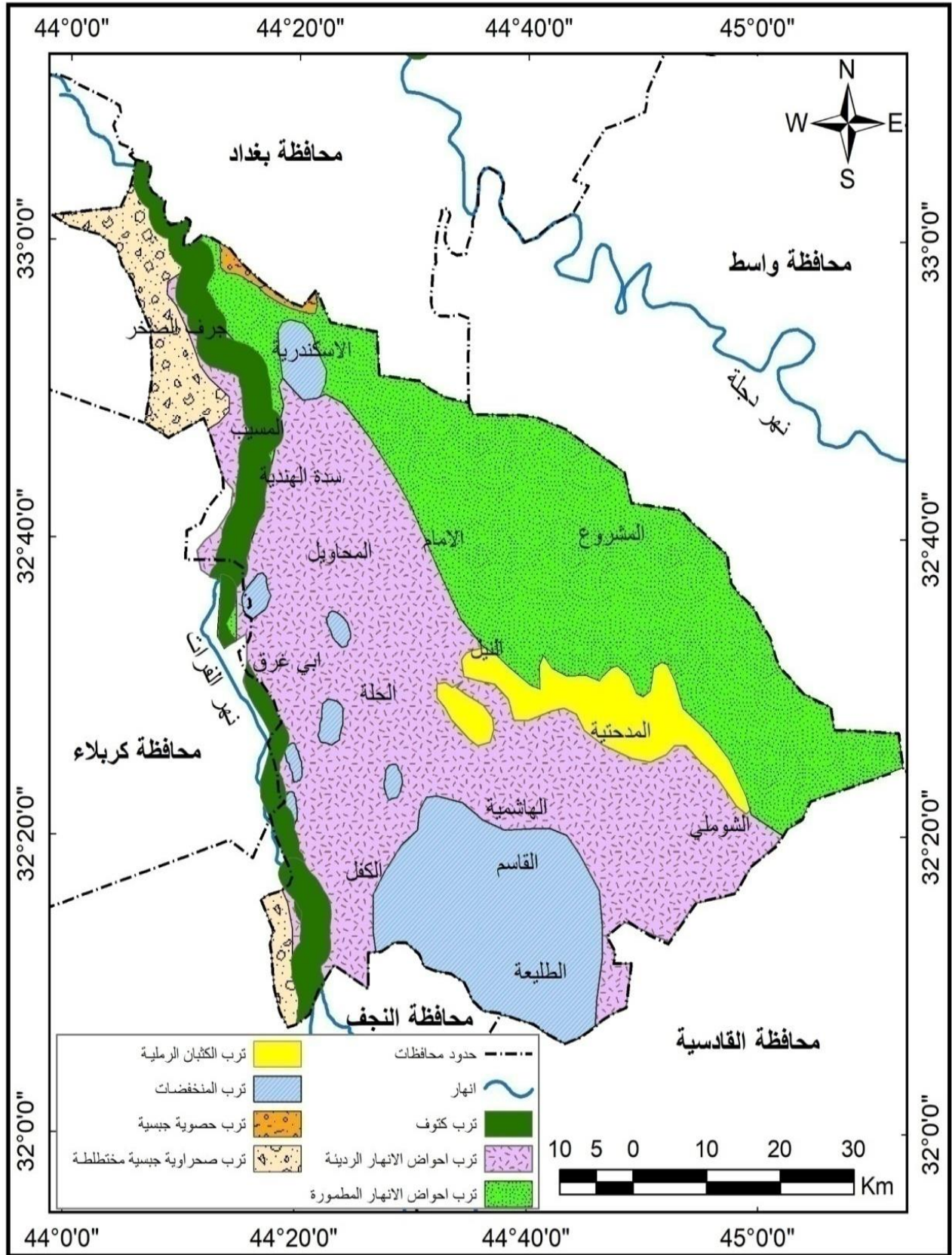
المصدر: تم استخراج القياسات بالاعتماد على برنامج Arc map 10.5

خريطة رقم (٤) اصناف الترب في محافظة بابل

(٤) نوري خليل البرازي ، الجغرافية الزراعية لحوض الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراة ، جامعة ديهرم ، الجزء الاول ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦١ ، ص ١١٣ .

(٥) عبد الحليم علي سليمان ، ندى فاروق عبود ، تصنيف وتقييم اراضي بعض الترب الرسوبية في وسط السهل الرسوبي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٢ .

(٦) ابراهيم جعفر محمد وآخرون ، خارطة التربة لعموم القطر - محافظتي بغداد وبابل ، وزارة الري ، مركز بحوث الموارد المائية والتربة ، قسم تحريات التربة ، ١٩٩٤ ، ص ٢٦ .



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على ابراهيم جعفر محمد وآخرون ، خارطة التربة لعموم القطر - محافظتي بغداد وبابل

تُشكّل المِياه السّطحيّة المورد الرئيس والحيويّ للإنتاج الزراعيّ ويبرز أثرها المباشر النّشاط الزراعيّ في منطقة الدّراسة في سِعة المساحات المزروعة والتي تمتدّ على طول إمتداد الأنهار والمتمثّلة ب (نهر الفرات وشطّ الحلة) ، إذ تُسود زراعة المحاصيل الحقلية والبساتين ومختلف المحاصيل الزراعيّة الأخرى بالقرب من مجاري الأنهار في منطقة الدّراسة خريطة رقم (٥)^(٧).



المصدر
وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ، الشعبة الفنية
بيانات غير منشورة

المناخ

يؤثر المناخ بشكل كبير في شكل الاستثمار الزراعيّ لأيّ منطقة ، إذ إنّ مُناخها هو من يُحدّد طبيعة حاصلاتها الزراعيّة ، إذا ما تمّ إسْتِثْنا التّقنيّات الحديثة ، إذ يُؤثر المناخ في تحديد طبيعة المحاصيل الزراعيّة ، ويساعد في تكوين التّربة واختلاف أنواعها ودرجة خصوبتها ، ويختلف تأثير كلّ عنصّر من عناصر المناخ من

(٧) عامر راجح نصر الربيعي ، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة (١٩٧٧-٢٠٠١) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢

مَحْصُول لآخر ^(٨). ويوصف مُناخ العراق عُمومًا على أَنَّهُ مُناخ شبه مداري قَارِي جافٌ ، يُصَنَّف ضِمنَ مُناخ البحر المتوسط الَّذي يَتَمَيَّز بِسُقُوط الأمطار وانخفاض دَرَجَات الحرارة في فَصل الشتاء ، مع إندامها وارْتِفاع دَرَجَات الحرارة في فَصل الصَّيف . وان لِهَذا العنصرين المناخيَّين وَجُود عَنَاصِر مُناخِيَّة أُخرى تَرْتَبِط بِهِمَا كالرَّيَّاح والرُّطوبَة النَّسْبِيَّة والإشعاع الشَّمْسي أَثرًا مَلْمُوسًا في الزَّراعة ^(٩). يَخْتَلِف تأثير المُناخ مِن مَحْصُول إلى آخر فقد تَكُون الأمطار مثلاً هي أَهمُّ عامِل يُحدِّد إنتاج مَحْصُول مُعيَّن في حين قد تَكُون دَرَجَات الحرارة هي العامل الأكثر تأثيرًا على مَحْصُول آخر . فَكُل مَحْصُول زراعيَّ يَحْتَاج إلى ظُرُوف مُناخِيَّة مُعيَّنة تَخْتَلِف عن غَيره مِن المحاصيل الأُخرى ، وَهَذَا ما يُفسِّر قِيَام مَحَاصِل زراعيَّة في مِنطَقَة دُون غَيرها ^(١٠)، فقد بلغ المُعدل السَّنوي لِدرجة الحرارة (٢٢.١) م ٥ جَدول رَقْم (٢) ، أمَّا المُعدل السَّنوي لِكمِّيَّة الأمطار فقد بلغ (١٠٥.٤) ملم ، و بلغ المُعدل العام لِسرعة الرِّيح (١.٧) م / ثاء ، وَهذه المعدَّلات مُناسِبة لِزراعة أَغْلِب المحاصيل الزَّراعيَّة مَحَاصِل الخُضر .

جدول رقم (٢) معدل المناخ السنوي لمنطقة الدراسة

الشهر	معدل قيم الاشعاع الشمسي ملي واط /سم ^٢	معدل درجة الحرارة °م	معدل كمية سقوط الامطار (ملم)	معدل الرطوبة النسبية %	سرعة الرياح م/ثا
كانون الثاني	٢٣٦.٨	١٠.٤	٢٣.٣	٧٣.٢	١.٢
شباط	٣٢٩.٣	١٣.١	١٣.١	٦٣.٠	١.٦
اذار	٤٠٦.٥	١٦.٩	١٥.٠	٥٥.٠	٢.٢
نيسان	٤٩٧.٥	٢١.٣	١٣.٤	٤٧.٢	٢.١
مايس	٥٦٧.٨	٢٨.٠	٣.١	٣٧.٢	٢.١
حزيران	٦٢٢.٢	٣٢.٣	٠.٠١	٣١.٥	٢.٦
تموز	٦٢٠.٤	٣٤.١	٠.٠	٣١.٤	٢.٦
آب	٥٧٣.٤	٣٢.٩	٠.٠	٣٣.٦	٢.١
ايلول	٤٧٨.٩	٢٨.٠	٠.٠	٣٨.٢	١.٥
تشرين الاول	٣٦٨.٠	٢١.٩	٤.٠	٤٨.٠	١.٣
تشرين الثاني	٢٧١.٤	١٥.٦	١٥.٥	٦٣.٠	١
كانون الاول	٢٢٩.٤	١١.١	١٨.٠	٧٢.١	١.٢
المعدل السنوي	٤٣٣.٤	٢٢.١	١٠٥.٤	٤٩.٤	١.٧

(٨) عباس فاضل السعدي ، اصول جغرافية الزراعة ، ط١ ، عمان ، دار الوضاح للنشر ، ٢٠١٩ ، ص ٨٧ .

(٩) كوثر ناصر عباس العتابي ، التباين المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للنبات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٢١ .

(١٠) محمد حبيب العكيلي ، جغرافية الزراعة ، بغداد ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر ، ٢٠٢١ ، ص ٧٤ .

المصدر : جمهورية العراق، وزارة النقل ، الهيئة العامة لأنواع الجوية والارصاد الجوية ، قسم المناخ، (بيانات محطة الحلة) ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠
محاصيل الخضر :

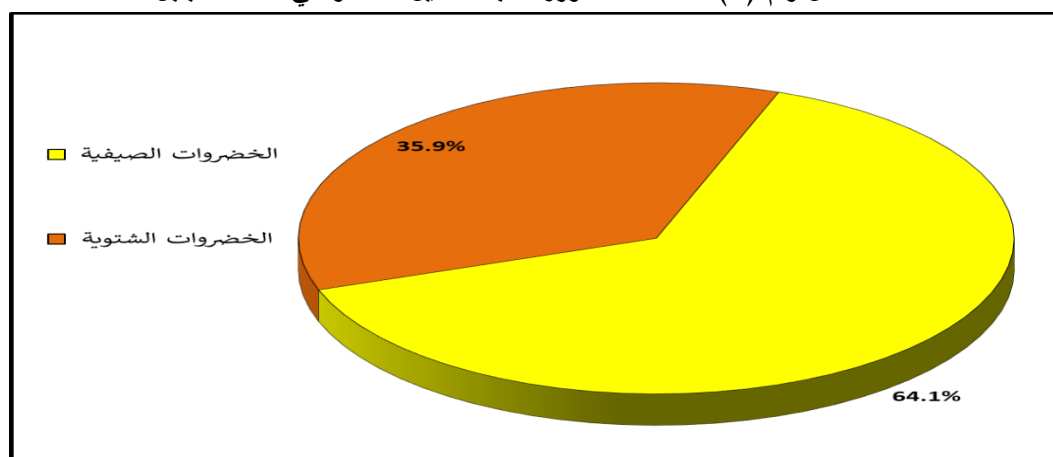
تشكّل الخضروات جزءاً أساسياً من الإنتاج الزراعيّ في العراق بالنظر لقيمتها الغذائية الكبيرة كعنصر أساسي في غذاء السكّان اليوميّ ، إذ تعدّ محاصيل الخضر من أهمّ المصادر الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم ، كما أنّها تحتوي على كمّيات مناسبة من الموادّ النشويّة والسكّريّة والدهنيّة والبروتينات والفيتامينات ، فضلاً على أنّها تساعد على عمليّة الهضم وتعدّل الحموضة في المعدة ، لذا فهي تُكوّن جزءاً كبيراً من وجبة الطّعام اليوميّة وإن استعملها يكون عامّاً بين جميع السكّان ، وتعدّ التّربّ المزيجيّة الخصبة الغنية بالموادّ الغذائيّة والجيدة الصّرف والخالية من الأملاح من أحسن التّربّ لزراعة الخضر ، وأنّ طريقة الرّي بالمرور وبصورة منقطعة تعدّ أفضل الطرق لريّ محاصيل الخضر ^(١) ، تأتي محاصيل الخضر بالمرتبة الثالثة بعد محاصيل الحبوب ومحاصيل البستنة من حيث المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعيّة في منطقة الدّراسة ، إذ بلغت نسبة المساحة التي تشغلها محاصيل الخضروات (١١.٨ %) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعيّة في منطقة الدّراسة جَدول رقم (٣) وشكّل رقم (١) و (٢) ، وتقسّم محاصيل الخضروات حسب مواسم زراعتها إلى خضروات صيفيّة وأخرى شتويّة .

جدول رقم (٣)المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر وكميات الانتاج في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

المحصول	المساحة (دونم)	%	الانتاج (طن)	%
الخضروات الصيفية	56640	٦٤.١	146330	٦٠.٨
الخضروات الشتوية	31772	٣٥.٩	94512	٣٩.٢
المجموع	٨٨٤١٢		٢٤٠٨٤٢	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

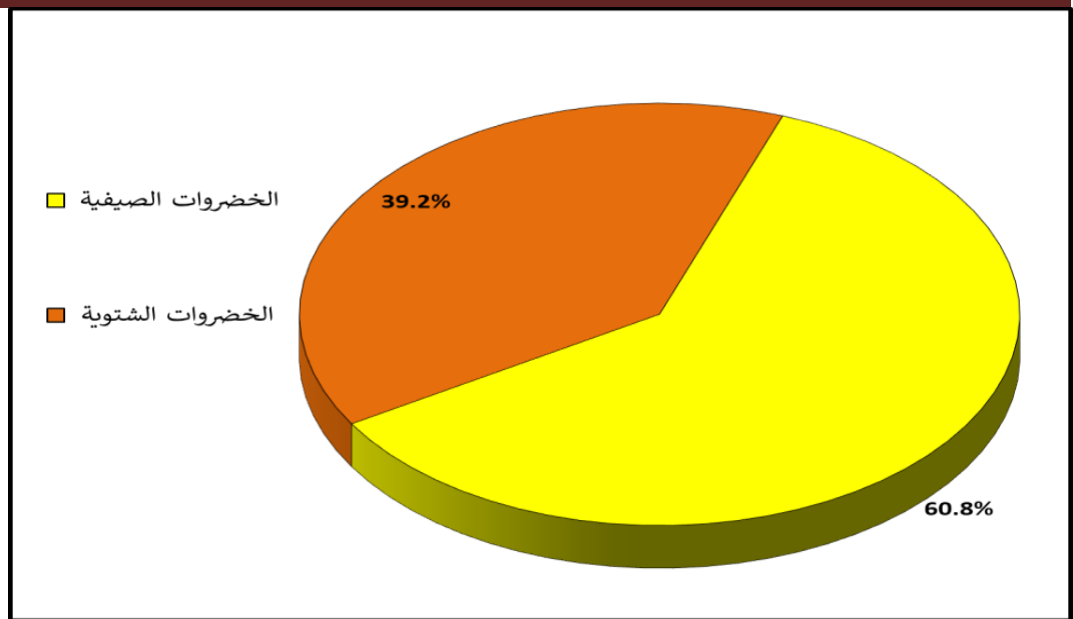
شكل رقم (١)المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٢)

شكل رقم (٢) كميات انتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

^(١١) فاضل مصلح حمادي المحمدي ، بطرس كوركيس يوحنا ، محاصيل الخضر ، ط٣ ، مطبعة الصفدي ، بغداد ، ١٩٩٧ ،



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٢)

١- الخضروات الصيفية :

تزرع في منطقة الدراسة محاصيل متنوعة من خضر الصيفيّة مثل : (الباميا ، والباذنجان ، والرقي ، والبطيخ ، وخيار الماء وخيار الفقاء ، والطماطة المكشوفة ، واللّوبيا ، والفلفل ، والشجر ، والفاصوليا الخضراء ، والبطاطة الربيعيّة ، والألمازة ، وغيرها من الخضر الصيفيّة المتنوعة) جدول رقم (٤) وشكل (٣) ، وتأتي محاصيل الخضروات الصيفيّة في المرتبة الأولى من بين محاصيل الخضروات المزروعة في منطقة الدراسة ، إذ بلغت المساحة التي تشغلها محاصيل الخضروات الصيفيّة (٥٦٦٤٠) دونما ، شكلت نسبة (٦٤.١ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، وبلغت كمية إنتاجها حوالي (١٤٦٣٣٠) طن ، شكلت نسبة (٦٠.٧ %) من مجموع إنتاج محاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، ومن خلال الجدول رقم (٤) وشكل (٣) الخريطة رقم (٦) نلاحظ أن زراعة الخضروات الصيفيّة تنتشر في جميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ، لكن بنسب متباينة من حيث المساحة ، وقد ضمت ثلاث فئات شملت (الفئة الأولى) والتي قلت فيها نسبة المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفيّة عن (٣ %) ، مركزي قضائي آلجلة والمسيب والنواحي أبي غرق والإمام والطليعة ، وشكلت هذه الوحدات نسبة (٩.٩ %) من مجموع المساحة المزروعة بالخضروات الصيفيّة ، بنسبة إنتاج (١٤.٧ %) من مجموع إنتاج منطقة الدراسة ، ويعود سبب ذلك إلى صغر حجم الحيازات الزراعيّة فضلا عن قلة الحصص المائية صيفاً والتي تستغل في ريّ الكثير من المحاصيل التي تتنافس محاصيل الخضر الصيفيّة وخاصّة محاصيل الحبوب الصيفيّة ، أمّا (الفئة الثانية) والتي تراوحت فيها نسبة المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفيّة بين (٣ - ٦ %) ، فقد شملت مركزي قضائي المحاويل والهاشمية والنواحي المشروع والشوملي والسدة والإسكندرية ، شكلت هذه الوحدات الإدارية نسبة (٢٥.٥ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفيّة ، بنسبة إنتاج (٣٢.٣ %) من مجموع إنتاج منطقة ألد رأسه ، في حين شملت (الفئة الثالثة) والتي بلغت فيها نسبة المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفيّة (٦ % فأكثر) النواحي كل من الكفل والنيل والمدحتية والقاسم ، وشكلت هذه الوحدات الإدارية نسبة (٦٤.٦ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفيّة ، بنسبة إنتاج (٥٣ %) من مجموع إنتاج منطقة الدراسة ، ويعود سبب ذلك إلى خصوصيّة التربة في هذه الوحدات الإداريّة ضمن هذه الفئة والمتمثلة بتربة ب (أكثاف الأنهار وأحواض الأنهار المغمورة بالغرين) الملائمة لزراعة كافة الخضروات فضلا عن توفر مياه الري بصورة مستمرة في فصل الصيف وتتبع طريقة الريّ السّحيحي فيها لقربها من جداول مشاريع الريّ في منطقة الدراسة.

جدول رقم (٤)

محاصيل الخضر الصيفية (المساحة و كمية الانتاج) في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

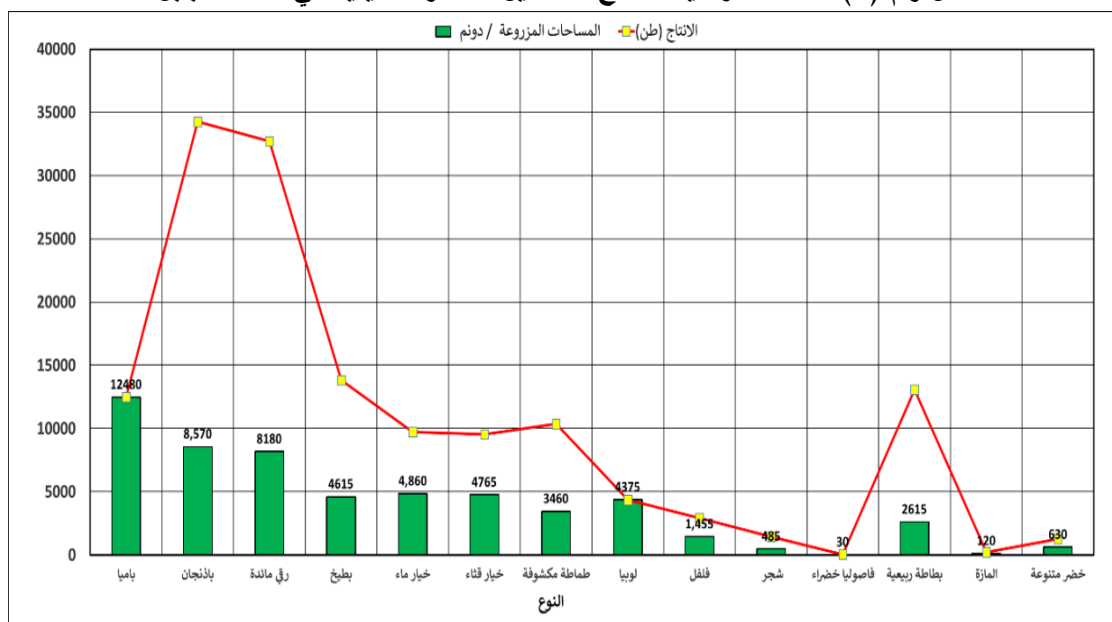
نوع المحصول	المساحات المزروعة / دونم	الانتاج (طن)
باميا	12٤80	12480
باذنجان	8٥70	34280
رقي مائدة	8180	32720
بطيخ	4٦15	13845
خيار ماء	48٦٠	9720
خيار قثاء	476٥	9530
طماطة مكشوفة	3460	10380
لوبيا	4375	4375
فلفل	1455	2910
شجر	485	1455
فاصوليا خضراء	30	60
بطاطة ريبيعية	2615	13075
المازة	120	240
خضر متنوعة	630	1260
المجموع الكلي	56640	146330

مديرية زراعة

المصدر :

محافظة بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

شكل رقم (٣) مساحة وكميات انتاج محاصيل الخضر الصيفية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠



التحليل المكاني لإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

أ.د. جواد كاظم الحسناوي

الباحث: م. زينب عباس موسى

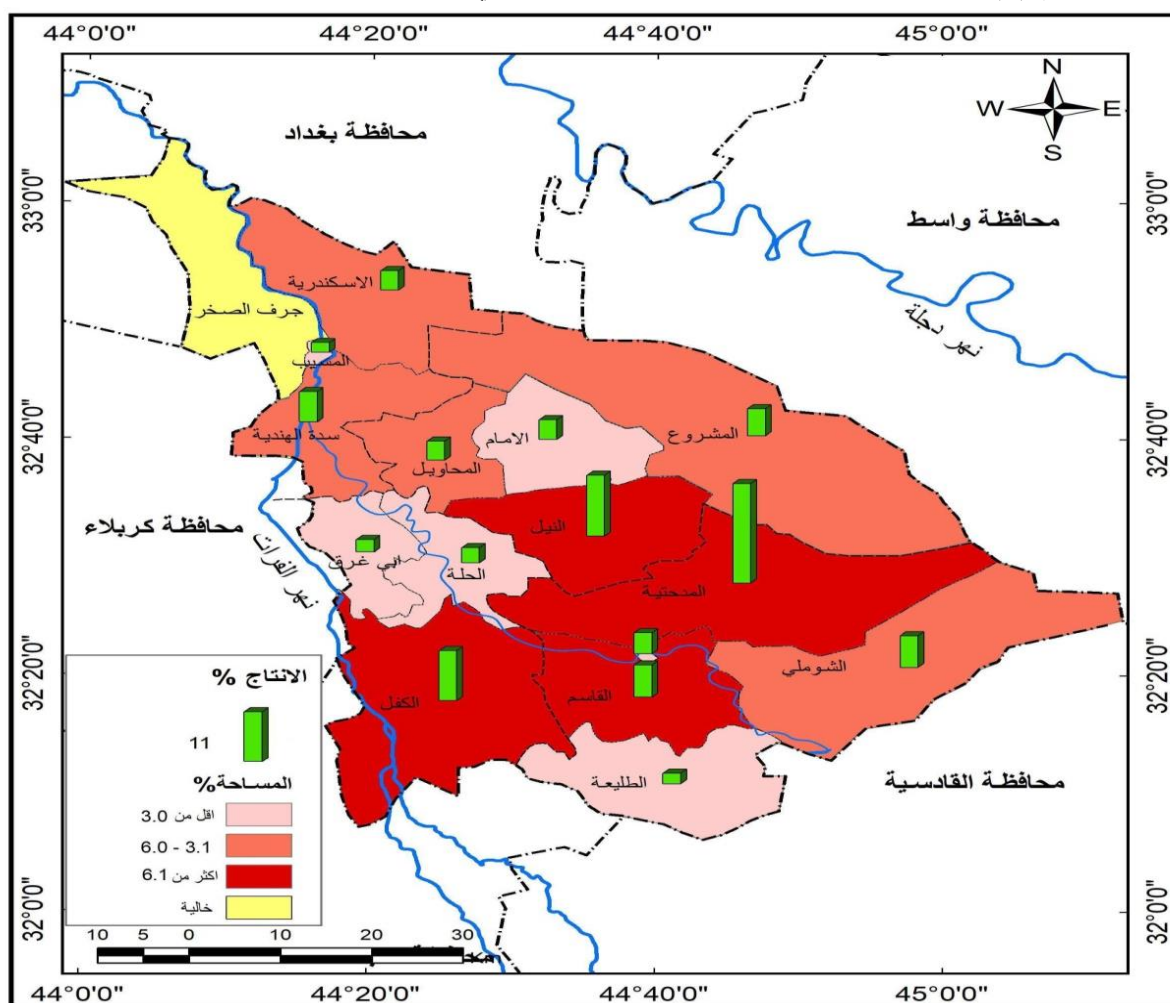
المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٤) المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحاصيل الخضر الصيفية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

القضاء اسم	اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم	%	الانتاج طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
قضاء الحلة	المركز	١٣٩٥	٢.٥	٤٧٨٦	٣.٣	٣٤٣٠
	ابي غرق	٩٨٠	١.٨	٣٨٢٠	٢.٧	٣٨٩٧
	الكفل	٦٣٤٠	١١.٣	١٦٠٠٠	١٠.٩	٢٥٢٣
المحاويل قضاء	المحاويل	١٩٨٥	٣.٦	٥٩٥٠	٤.١	٢٩٩٧
	المشروع	٢٨٥٠	٥.٠	٨٥٠٠	٥.٩	٢٩٨٢
	الامام	١٥٧٠	٢.٧	٦٢٩٠	٤.٣	٤٠٠٦
	النيل	٧٤٨٠	١٣.٢	١٩٣٥٠	١٣.٣	٢٥٨٦
قضاء الهاشمية	الهاشمية	١٧٣٠	٣.٠	٦٧٣٠	٤.٦	٣٨٩٠
	المدحتية	١٨٩٢٥	٣٣.٤	٣١٧٧٠	٢١.٨	١٦٧٨
	الشوملي	٢٥٤٠	٤.٤	١٠١٥٤	٦.٩	٣٩٩٧
	الطلیعة	٨٨٠	١.٥	٣٥١٠	٢.٣	٣٩٨٨
	القاسم	٣٨٣٠	٦.٧	١٠٣٦٠	٧.٠	٢٧٠٤
قضاء المسيب	السدة	٣٢٧٠	٥.٨	٩٨٠٠	٦.٦	٢٩٩٦
	الاسكندرية	٢٠٦٠	٣.٧	٦١٦٠	٤.٢	٢٩٩٠
	المسيب	٨٠٥	١.٤	٣١٥٠	٢.١	٣٩١٣
	جرف الصخر	٠	٠	٠	٠	٠
مجموع المحافظة		56640	100	146330	100	المعدل: ٣٢٣٨

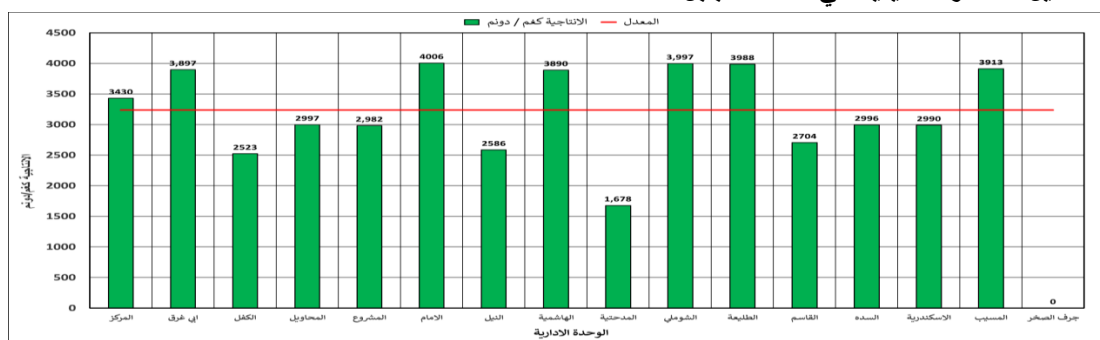
المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غر منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة رقم (٦) المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٤)

أما من حيث الإنتاجية فقد بلغ معدل إنتاجية محاصيل الخضر الصيفيّة في منطقة الدراسة (٣٢٣٨) كغم / دونم لسنة ٢٠٢٠ ، تبأينت هذه الإنتاجية بين الوحدات الإدارية ، إذ سجلت ناحية الإمام المركز الأول بإنتاجية بلغت (٤٠٠٦) كغم / دونم ، تلتها ناحية الشوملي بإنتاجية بلغت (٣٩٩٧) كغم / دونم ، على حين جاءت ناحية المدحتية بالمركز الأخير بإنتاجية بلغت (١٦٧٨) كغم / دونم ، في حين جاءت بقية الوحدات الإدارية وسطاً بين ذلك . شكل رقم (٤) انتاجية محاصيل الخضر الصيفية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٤)

ب- الخضروات الشتوية :

تأتي محاصيل الخضر الشتوية بالمرتبة الثانية بعد محاصيل الخضر الصيفيّة من حيث المساحة التي تشغلها جدول رقم (٥) وشكل (٥) ، إذ بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية (٣١٧٧٢) دونماً ، شكلت نسبة (٣٥.٩ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، وبلغت كمية إنتاجها حوالي (٩٤٥١٢) طنّاً ، شكلت نسبة (٣٩.٣ %) من مجموع إنتاج محاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، ومن خلال الجدول رقم (٥) وشكل (٥) والخريطة رقم (٧) نلاحظ أنّ زراعة الخضروات الشتوية تنتشر في جميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ، لكن بنسب متباينة من حيث المساحة ، فقد ضمت ثلاث فئات ، شملت (الفئة الأولى) والتي قلت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية عن (٣ %) ، كلّ من مراكز أقضية الحلة والهاشمية والمسيب وناحيتي أبي غرق والطليعة ، شكلت هذه الوحدات نسبة (٩.٢ %) من مجموع المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية في منطقة الدراسة ، بنسبة إنتاج (٩.٥ %) من مجموع إنتاج منطقة الدراسة من محاصيل الخضر الشتوية ، ويعود سبب ذلك إلى صغر حجم الحيازات الزراعيّة ومنافسة الاستعمالات الحضرية للاستعمالات الزراعيّة في هذه الوحدات الإدارية ضمن هذه الفئة ، أمّا (الفئة الثانية) والتي تراوحت فيها نسبة المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية بين (٣ - ٦ %) ، فقد شملت مركز قضاء المحاويل والنواحي المشروع والإمام والسدة ، وشكلت هذه الوحدات الإدارية نسبة (١٤.١ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية في منطقة الدراسة ، بنسبة إنتاج (١٥.٥ %) من مجموع إنتاج منطقة الدراسة من محاصيل الخضروات الشتوية ، في حين شملت (الفئة الثالثة) والتي بلغت فيها نسبة المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية (٦ % فأكثر) النواحي كلّ من الكفل والنيل والمدحتية والشوملي والقاسم والإسكندرية ، وشكلت هذه الوحدات الإدارية نسبة (٧٦.٧ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية ، بنسبة إنتاج (٧٥ %) من مجموع إنتاج منطقة الدراسة من محاصيل الخضر الشتوية ، ويعود سبب ذلك إلى سعة حجم الحيازات الزراعيّة ذات التّرب الملائمة لزراعة هذه المحاصيل ، فضلاً عن رغبة واعتماد المزارعين في هذه الوحدات الإدارية ضمن هذه الفئة على زراعة الخضر الشتوية . جدول (٦)

(محاصيل الخضر الشتوية (المساحة و كمية الانتاج)

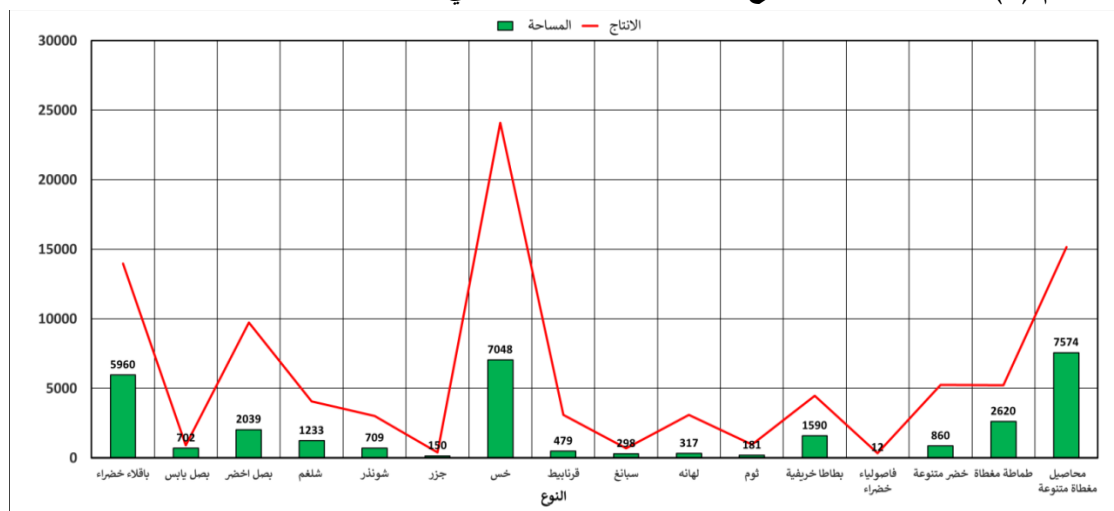
في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

نوع المحصول	المساحات المزروعة / دونم	الانتاج (طن)
باقلاء خضراء	5960	13960
بصل يابس	702	902
بصل اخضر	2039	9739
شلغم	1233	4072
شونذر	709	3018
جزر	150	400
خس	7048	24096
قرنابيط	479	3100
سبانغ	298	698
لهانه	317	3100
ثوم	181	970
بطاطا خريفية	1590	4466

353	12	فاصولياء خضراء
5250	860	خضر متنوعة
5240	2620	طماطة مغطاة
15148	7574	محاصيل مغطاة متنوعة
94512	31772	المجموع الكلي

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غر منشورة ، ٢٠٢٠.

شكل رقم (٦) مساحة وكميات انتاج محاصيل الخضر الشتوية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٧) المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحاصيل الخضر الشتوية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

القضاء اسم	اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم	%	الانتاج طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
قضاء الحلة	المركز	٥٦٠	١.٧	٢٠٣٠	٢.٢	٣٦٢٥
	ابو غرق	٨٦٦	٢.٨	٣٦٦٠	٣.٨	٤٢٢٦
	الكفل	٢١٣٠	٦.٨	٧٥١٥	٧.٩	٣٥٢٨
المحاويل قضاء	المحاويل	١١٤٥	٣.٦	٢٠٤٥	٢.٢	١٧٨٦
	المشروع	١١٢٠	٣.٦	٤٦٥٥	٤.٩	٤١٥٦
	الامام	١٢٠٠	٣.٧	٣٤٦٥	٣.٧	٢٨٨٧
	النيل	٩٥٥٠	٣٠.١	٣٢٣٤٠	٣٤.٣	٣٣٨٦
قضاء الهاشمية	الهاشمية	٦٩٥	٢.٢	٢٠٥٠	٢.٢	٢٩٤٩
	المدحتية	٥٦٧٠	١٧.٨	١٢٩٤٠	١٣.٧	٢٢٨٢
	الشوملي	٢١٧٥	٦.٨	٥٦٥٠	٥.٩	٢٥٩٧
	الطلبة	٥٦٠	١.٧	٨٧٥	٠.٩	١٥٦٢
	القاسم	٢٧٢٥	٨.٥	٧٨٠٠	٨.٣	٢٨٦٢
	السدة	١٠٠٠	٣.٢	٤٣٧٥	٤.٧	٤٣٧٥
قضاء المسيب	الاسكندرية	٢١٦٠	٦.٧	٤٦٤٣	٤.٩	٢١٤٩

التحليل المكاني لإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

أ.د جواد كاظم الحسناوي

الباحث: م. زينب عباس موسى

٢١٧١	٠.٤	٤٦٩	٠.٨	٢١٦	المسيب	
٠	٠	٠	٠	٠	جرف الصخر	
المعدل : طن ٢٩٦٩	١٠٠	٩٤٥١٢	١٠٠	٣١٧٧٢	مجموع المحافظة	

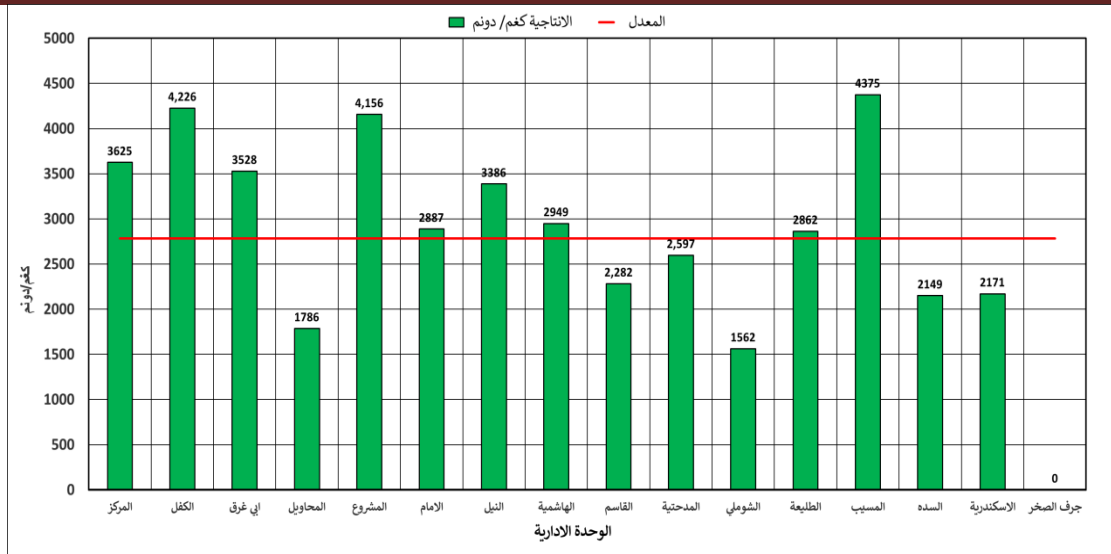
المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غر منشورة ، ٢٠٢٠

خريطة رقم (٧) المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

التحليل المكاني لإنتاج محاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠

أ.د جواد كاظم الحسناوي

الباحث: م. زينب عباس موسى



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٧)

الاستنتاجات :

١- تمتلك محافظة بابل الامكانات الطبيعية المتمثلة ب (التربة والمناخ والموارد مائية)الملائمة لزراعة محاصيل

الخضر بمختلف مواسمها سواء الخضر (الصيفية و الشتوية) .

٢- تزرع مختلف اصناف محاصيل الخضر(الصيفية والشتوية) في محافظة بابل، فقد بلغت المساحة المزروعة

بمحاصيل الخضر في محافظة بابل لسنة ٢٠٢٠ (٨٨٤١٢) دونما" ، وتباينت هذه المساحات على مستوى

الوحدات الادارية في محافظة بابل .

٣- شكلت محاصيل الخضر الصيفية مساحة (56640) دونما شكلت نسبة (٦٤.١%) من مجموع المساحة المزروعة

بمحاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، وتمثلت بمحاصيل (الرقي والبطيخ والياميا وخيار الماء وغيرها من

محاصيل الخضر الصيفية) .

٤- بلغت مساحة محاصيل الخضر الشتوية (31772) دونما شكلت نسبة (٣٥.٩%) من مجموع المساحة المزروعة

بمحاصيل الخضروات في منطقة الدراسة ، وتمثلت بمحاصيل (القرنييط والشلغم والشونذر والباقلاء الخضراء وغيرها

من محاصيل الخضر الشتوية) .

المصادر والمراجع

١- البرازي، نوري خليل ، الجغرافية الزراعية لحوض الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراة ، جامعة ديهرم ، الجزء

الاول ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦١

- ٢- البرازي، نوري خليل، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط٢ منقحة،
- ٣- الدليمي، امنة جبار مطر درويش، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار
- ٤- الدليمي، محمد دلف احمد، محمد كريم ابراهيم السويدي، الجغرافية الزراعية (اسس - مبادئ - اساليب بحث)، ط١، مكتبة دلير للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢٠
- ٥- الربيعي، عامر راجح نصر، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة (١٩٧٧-٢٠٠١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٢
- ٦- السعدي، عباس فاضل، اصول جغرافية الزراعة، ط١، عمان، دار الوضاح للنشر، ٢٠١٩،
- ٧- سليمان، عبد الحليم علي، ندى فاروق عبود، تصنيف وتقييم اراضي بعض الترب الرسوبية في وسط السهل الرسوبي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد ١٢، العدد ٣، ٢٠١٢
- ٨- العتابي، كوثر ناصر عباس، التباين المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢
- ٩- العكيلي، محمد حبيب، جغرافية الزراعة، بغداد، مكتبة دجلة للطباعة والنشر، ٢٠٢١،
- ١٠- محمد، ابراهيم جعفر واخرون، خارطة التربة لعموم القطر - محافظتي بغداد وبابل، وزارة الري، مركز بحوث الموارد المائية والتربة، قسم تحريات التربة، ١٩٩٤
- ١١- المحمدي، فاضل مصلح حمادي، بطرس كوركيس يوحنا، محاصيل الخضر، ط٣، مطبعة الصفي، بغداد،

Sources and references

- 1- Al-Barazi, Nuri Khalil, Agricultural Geography of the Middle Euphrates Basin, Ph.D. thesis, Dirham University, Part One, Al-Ani Press, Baghdad, 1961
- 2- Al-Barazi, Nouri Khalil, Ibrahim Abdul-Jabbar Al-Mashhadani, Agricultural Geography, revised 2nd edition,
- 3- Al-Dulaimi, Amna Jabbar Matar Darwish, Elements of Sustainable Agricultural Development in Anbar Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Anbar
- 4- Al-Dulaimi, Muhammad Dalaf Ahmed, Muhammad Karim Ibrahim Al-Suwaidawi, Agricultural Geography (Foundations - Principles - Research Methods), 1st Edition, Delir Library for Printing and Publishing, Baghdad, 2020
- 5- Al-Rubaie, Amer Rajeh Nasr, Urbanization and its trends in the Greater Hilla City for the period (1977-2001), Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Kufa, 2002
- 6- Al-Saadi, Abbas Fadel, The Origins of Agricultural Geography, 1st Edition, Amman, Dar Al-Wadah Publishing, 2019.

- 7- Suleiman, Abdel Halim Ali, Nada Farouk Abboud, Classification and Evaluation of the Lands of Some Sedimentary Soils in the Middle of the Alluvial Plain, Journal of Tikrit University for Agricultural Sciences, Volume 12, No. 3, 2012
- 8- Al-Atabi, Kawthar Nasser Abbas, Spatial Variation of Land Uses in the Cultivation of Field Crops in Wasit Governorate, Master's Thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2012
- 9- Al-Akaili, Muhammad Habib, Agricultural Geography, Baghdad, Dijla Library for Printing and Publishing, 2021,
- 10- Muhammad, Ibrahim Jaafar and others, Soil Map for the whole country - Baghdad and Babil Governorates, Ministry of Irrigation, Water Resources and Soil Research Center, Soil Investigation Department, 1994
- 11- Al-Mohammadi, Fadel Musleh Hammadi, Peter Korkis Youhanna, crops of vegetables, 3rd edition, Al-Safadi Press, Baghdad